له قوابن والصحيح انه فعل لبنايه على الفتح ولنصبه المفعول به وليس
من الاسماء التى تنصبه وللن ومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما
افقرنى الى عفو الله ذكر ذلك المصنف قلت قد حكى الكوفيون
عن العرب حذف هذه النون ولم يجعلوها لازمه واستدلوا على
الاسميه بعدم تصرفه وبتصغيره وبصحه عينه واجيب بان
امتناع تصرفه لانه لزم طريقه واحده وبان تصغيره وصحة عينه
لشبهه بافعل التفضيل واما افعل فقال المصنف وغيره لا خلاف
فى فعليته وفى كلام ابن الانبارى ما يدل على اسميته قال واحسن لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنث لانه اسم انتهى فان قلت ما اعراب ما احسن
زيدا عند القائلين باسمية افعل قلت نقل عن الفراء ان الاصل فى
ما اطرف زيدا ما اطرف زيد على الاستفهام ثم نقلوا الصفة
من زيد واسندوها الى ضمير ما وانتصب زيد باطرف فرقا بين الخبر
والاستفهام والفتحه فى افعل فتحة اعراب وهو خبر عن ما وانما
انتصب لكونه خلاف الذى هو ما اذ هو فى الحقيقة خبر عن زيد
وزعم بعض الكوفيين ان افعل مبنى وان كان اسما لانه مضمن معنى التعجب
واصله ان يكون للحرف

ص وصغهما من ذى ثلث صرفا ❊ قابل فضل تم غير ذى انتفا
وغير ذى وصف يضاهى اشهلا ❊ وغير ذى سالك سبيل فعلا

ش اشتمل هذان البيتان على شروط ما يصاغ منه فعلا التعجب
قياسا وهى ثمانيه الاول ان يكون فعلا فلا يصاغان من غيره وبذلك
ظهر خطا من يقول من الكلب ما اكلبه ومن الحمار ما احمره وشذ
من ذلك قولهم اقمن به اى احقق به من قمن اى حقيق وذكر المصنف
منه قولهم ما ادرعها بمعنى ما اخفها فى الغزل وهو من قولهم امراة

دراع

دراع قال ولم يسمع منه فعل وحكى ابن القطاع درعت المراة
خفت يداها فى العمل فهى دراع وعلى هذا فليس بشاذ فان قلت لم لم
ينص الناظم هنا على هذا الشرط قلت هو مفهوم من قوله من ذى
ثلث لان التقدير من فعل ذى ثلاث فحذف الموصوف للعلم به الثانى
ان يكون ثلاثيا ونعنى به ثلاثى اللفظ فلا يصاغان من الرباعى المجرد
باتفاق نحو دحرج ولم يشذ منه شىء واما الثلاثى المزيد فان كان
افعل ففيه مذاهب احدها جواز صوغهما منه قياسا مطلقا
وهو اختيار المصنف قال وهو مذهب سيبويه والمحققين
من اصحابه والثانى منعه الا ان يشذ شىء فيحفظ وهو مذهب
الاخفش والمازنى والمبرد وابن السراج والفارسى ومن وافقهم
والثالث التفصيل فان كان همزته للنقل لم يجز وان كانت لغيره
جاز وصححه ابن عصفور ونسب الى سيبويه والظاهر ان مذهب
سيبويه هو الاول لتمثله باعطى والهمزة فيه للنقل يقال
عطوت بمعنى تناولت واعطيت بمعنى ناولت قلت والقياس
على ذلك عند من اجازه مشروط بعدم مانع اخر فان وجد مانع لم يجز
نحو اذى بمعنى هلك فانه غير قابل للتفاضل ونحو اجاب فانهم
استغنوا فيه بما افعل فعله فلا يقال ما اجوبه بل ما اجود جوابه
ذكره سيبويه وان كان غير افعل فقد شذ منه الفاظ منها
ما اتقاه من اتقى وما اشوقه من اشتاق وما احوله من احتال
وما اخصره من اختصر وفيه شذوذ لانه مزيد ومبنى للمفعول
وليس من الشاذ ما افقره وما اشده وما احياه خلافا لاكثرهم
لثبوت فقر وفقر بمعنى افتقر وشهى بمعنى اشتهى وحيى بمعنى
استحيا ولا حجه فى قول من حكى عليه ما ظهر لغيره ونقل عن الاخفش

وما اشهاه صح

Copyright © King Saud University